الفصل الخامس

أوجه الإعجاز العلمي ودلائله وميادينه

ويشمل على مبحثين :

المبحث الأول : ميادين الإعجاز العلمي ودلائله .

المبحث الثاني : أوجه الإعجاز العلمي في الموضوع.

operkandi.com

obeikandl.com

المبحث الأول

ميادين الإعجاز العلمي ودلائله

المطلب الأول

ميادين الإعجاز العلمي في الموضوع

إن كل موضوع تحدث عنه القرآن أو السُّنَّة ، في أي مجال من مجالات العلم ، التي ظهرت حقيقتها ، والتي لا يمكن نسبة خبرها الذي جاء به الوحي إلا إلى الله ، هو ميدان من ميادين أبحاث الإعجاز العلمي ، ولكن هذا المصطلح ، يقصد به الإعجاز العلمي ، الذي كشفت عنه العلوم الحديثة ؛ وميادينه على هذا المفهوم : هي الميادين والمجالات الكونية ، التي جاء ذكرها أو الإشارة إليها في القرآن والسنة ، وتمكن العلم البشري من معرفة أسرارها، إلى جانب الميادين التي يحتاجها الباحث ، لتفسير النصوص الشرعية ، تفسيراً صحيحاً ، لا شطط فيه ، مع معرفة بتاريخ العلوم ، وتقدمها ، تعينه على توضيح جوانب الإعجاز [١] .

وعلى هذا الأساس فإن أحاديث النبي ـ ﷺ ـ التي أوردناه ، كأدلة على مستقبل أرض العرب ، المناخية والسياسية والاقتصادية ، وكذلك الأدلة على ماضي أرض العرب المناخية ، والشواهد القرآنية على ذلك ، تعتبر من ميادين الإعجاز العلمي من حيث الأمور التالية :

[١] **في المناخ :** فقد اتضح من خلال البحث أن الأحاديث لها علاقة وثيقة بتغير المناخ ، وقد أشارت إلى هذه السُّنَّة الكونية ، كما في حديث أبي هريرة ومعاذ بن جبل ، وعبد الله بن مسعود وثوبان ، وغيرهم .

---

(١) تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسُّنَّة ، للشيخ / الزنداني ـ حفظه الله ـ (٣٤) .

[١] **في الاقتصاد :** قد نصت الأحاديث عن أحوال العرب الاقتصادية ، آخر الزمان وقرب الساعة في زمن المهدي عليه السلام ـ وعن الخير العميم ، والبركات النازلة .

[١] **في السياسة :** قد أشارت الأحاديث إلى الأحداث والفتن والمعامع في آخر الزمان حال عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً ، وكثرة القتل والحروب ، وهذا الأمر وإن لم يتحقق في باب الإعجاز العلمي ، ولم يصر واقعاً مشهوداً أو معجزة علمية مشاهدة ؛ إلا أن حقيقة عودة أرض العرب وحالتها المناخية ، تتضمن تفسيراً علمياً لتلك الأحاديث في بعض الجوانب ، من حيث الدوافع السياسية والاقتصادية والمناخية وفي المقدمة الدينية لتلك الأحداث . لاسيما إذا وضعنا الأحداث الجارية اليوم ، وما تشير إليه التنبؤات والتقارير السياسية في الاعتبار .

[٤] **في علم الآثار :** فقد سبق أنْ ذكرنا الكشف عن مدينة " إرم " قوم عاد ، وذكرنا التاريخ الزمني الذي استغرقه الباحثون في الكشف عنها ، استخدمهم للوسائلَ الحديثة ، مثل الأقمار الاصطناعية . ولم يكشف عنها إلا في أواخر القرن العشرين ، بعد رحلة طويلة من البحث ، هذه المدينة المكتشفة ، التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ، وإن بالغ في الحديث عنها أهل التاريخ والمفسرون ، فقد وصفها القرآن الكريم الله تعالى بوصفين في قوله تعالى ﴿ **إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ** ﴾ [الفجر :٧] . ﴿ **الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ** ﴾ [الفجر : ٨] وفي هذا إشارة إلى قوة أهلها وجبروتهم ، وخبرتهم المعمارية ، وتلك العماد ، التي ذكر معناها المفسرون من كونها الأبنية الطويلة الشاهقة ذوات الأبراج ، قد رأيناها كما وصفها الله في كتابه ، في وصفين موجزين ، في حين أن الناس عدو تلك المدينة من قبيل الأوهام والقصص والأساطير . إن الكشف عن هذه المدينة ورغد أهلها وقوتهم وبطشهم ، في أرض صحراوية قاحلة ، لها دلالتين :

الأولى: صدق القرآن في إنباءه بأحوال الأمم السابقة ، وأن ذلك ليس من قبيل الأقاصيص والأساطير ، كما قد يحلو لبعض الجاهلين أن يتصور ، بل هو كتاب هداية وعبرة وموعظة للعالمين .

والثانية : أن المناخ يتغير ويتقلب فما يكون في زمن أرضاً زراعية ذات أنهار جارية ، قد تتحول في وقت لاحق إلى أرض جدباء ، والعكس . وهذا ما أشارت إليه هذه الآثار .

obeikandl.com

المطلب الثاني

معجـــزة ذات دلائـــل

النصوص التي تتعلق بموضوع عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً،لها دلالتان :

الأولى : حقيقة علمية معجزة العصر :

من حيث الكشف عن نبوءة النبي ﷺ عن حال أرض العرب المناخية ، وما كانت عليه في السابق من كونها كانت مروجاً وأنهاراً ، وما ستكون عليه في المستقبل ، والتحقق من ذلك والتأكد منها حتى أصبحت اليوم حقيقة علمية ، لا جدال فيها ، والتي بدأت مؤشرات تلك العودة متسارعة متتابعة . فهي من هذا الباب ، معجزة علمية ، تتعلق بما اكتشفه العلم من تصديق لنبوءة النبي ـ ﷺ ـ .

والثانية : معجزة مشاهدة وواقعاً معاشاً مشهوداً مستقبلاً :

وهي من هذا الوجه تكون دلالتها مثل انشقاق القمر ، لمن رآها ، لا لمن ثبت له ذلك علمياً . وهذه الدلالة للمعجزة ستتحقق مستقبلاً ، بل قد بدأت بوادرها تظهر ومؤشراتها تتسارع ، وإن شاء الله ندرك ذلك الزمن إن أحيانا الله تعالى ، وقد عادت أرض العرب مروجاً وأنهاراً ، ونشاهد هذه المعجزة عياناً ، وواقعاً ملموساً ، إضافة على استقرار هذه الحقيقة في قلوبنا . وعندها ! تتحقق لنا الدلالتان معاً بإذن الله تعالى .

المبحث الثاني

أوجه الإعجاز العلمي الواردة في الموضوع

الوجه الأول :

توافق النصوص الواردة في الموضوع،وتصديق بعضها بعضاً،مع أن هذه النصوص، قد قالها النبي -ﷺ- في أزمنة متفرقة،وأحوال مختلفة، وربما أمكنة متباعدة أيضاً ، يدل على هذا ! اختلاف الروايات وتعدد الرواة .

فالحديث الأول رواه أبو هريرة رضي الله عنه ، والثاني رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه في تبوك ، والثالث رواه عبد الله بن مسعود في مناسبة تختلف عن رواية ثوبان ، مع أن الشاهد في الحديثين الأخيرين متفق .

فهذه النصوص ، رغم أنها قيلت في أزمنة وأمكنة ومناسبات مختلفة ، إلا أنها في معانيها متفقة متظاهرة ، ويصدق بعضها بعضاً ويكمله ويؤكده ؛ الأمر الذي لا يكون إلا وحياً من عند الله تعالى . لأنه ليس من المعقول لبشر أن تجمع كلماته المتفرقة ، في أزمنة وأمكنة متباعدة ، ومناسبات مختلفة ، عن أمر يتعلق بالغيب ، وخارج عن نطاق معرفته ومعرفة الإنسانية في عصره ، ثم لا تتناقض ولا تتعارض .

فإذا ما جمعت تلك الأقوال ، ودلت جميعها على معنى متفق دون تعارض ، يتوافق مع الحقيقة التي كشفت ، والتي لم يكن له أن يعلمها ، كان ذلك دليلاً قاطعاً أنه وحيٌ أوحاه الله إليه . فالتوافق وعدم التعارض في النصوص وجه من أوجه الإعجاز .

الوجه الثاني :

❁ أن معرفة هذه الحقيقة ، والكشف عنها لم يكن ميسوراً ، بل مستحيلاً للعرب في عصر النبي -ﷺ- ، بل وللإنسانية كلها .

فقد فتح أبناء الجزيرة العربية أعينهم على طبيعة قاسية ، ومناخ صحراوي جاف ، ولا يعرف أحد أن الجزيرة العربية كانت في الماضي جزيرة خضراء ، تكسوها حدائق غناء ، وغابات شاسعة ، ووديان كبيرة ، وحقول جميلة ، وأنهار رقراقة تسر الناظرين ؛ أو أنها كانت مغطاة بكتل هائلة من الجليد والثلوج ، ناصعة البياض ؛ لأن معرفة هذا الأمر يتطلب معرفة جيدة بتقلب المناخ ، وما كان باستطاعة أحد من البشر سابقاً ، وليس باستطاعته في أي وقت ، أن يطلع على تغير المناخ ، على نطاق واسع ، فيرى خلال سني عمره المحدودة ، تحول أرض زراعية شاسعة إلى صحراء جرداء قاحلة ، أو تحول صحراء ممتدة ، إلى أرض زراعية تنهار عليها الأمطار بغزارة ، إذ أن مثل هذا التغير ، يتطلب آلاف السنين .

❁ ثم إن الإنسان لم يعرف ظاهرة تبدل المناخ ، والتي ترتبط بها حقيقة ماضي أرض العرب ومستقبلها ، إلا في الفترات الأخيرة ، من الحضارة الإنسانيّة المعاصرة ، عندما قام بدراسات واسعة وشاملة ، على المناخ وظواهره وأثره ، وامتلاك تقنية متطورة ، وأجهزة حديثة ، أعانت على تتبع تلك الظواهر والآثار ؛ من خلال جمع العينات والتحاليل ، والاستشعار عن بعد ، والتنقل من مكان إلى مكان آخر ، بحثاً عن الشواهد والقرائن العلمية والجيولوجية في أنحاء الأرض المختلفة . هذه الوسائل التي لم تكن متوفرة ، ولا متيسرة للعرب ولا لغيرهم يوم ذاك .

❁ إن هذه الحقيقة التي لم يكشف عنها إلا في العصر الحديث ، لم تكن نتيجة جهود فرد أو أفراد ، ولم تكن محصول مركز بحث واحد ، أو هيئة علمية واحدة ، بل تظافرت في كشفها ومعرفتها ، مراكز أبحاث ودراسات مختلفة في العالم ، وتكاملت جهود علماء ميادين شتى ، وأجري البحث لأكثر من جهة علمية في مناطق مختلفة متفرقة في أنحاء الأرض .

ثم لما تظافرت هذه الشواهد والاكتشافات التي بذلت من أكثر من طرف وتجمعت ، أدت بمجموعها إلى الوصول إلى هذه الحقيقة العلميّة المشهودة .

فلا يمكن لبشر في عصر بمفرده ، أن يكتشف ـ رغم تعدد الوسائل وتوفر الإمكانات ـ هذه الحقيقة .

فكيف يمكن لبشر أمي عاش في أرض صحراء قاحلة جرداء ، لا يوجد بها نهر ولا ماء ، مثل محمد ـ ﷺ ـ أن يقول مثل هذه القول ، في زمن عمت فيه الجهالة ، وانتشرت فيه الخرافة ، وفي عصر لا توجد فيه أي وسيلة من وسائل البحث العلمي الحديث .

ومن أين لرجل أمي يعيش في أمة أمية ، لا تعرف القراءة ولا الكتابة [١] ، فضلاً عن أن تعرف الجيولوجيا والمناخ والجغرافيا وعلوم الأرض ، أن يطلع خلال حياته القصيرة ، على حقيقة ما كانت عليه أرض العرب في الماضي من المروج والأنهار ، وإخبارنا أنها ستعود في المستقبل كما كانت ، وهو لم يدرس تبدل المناخ ، ولم يبحث عن الشواهد والقرائن على رؤوس الجبال ، وفي بطون الأودية ، وأعماق الأرض ، وأوساط المحيطات المتجمدة ، وأطراف الصحارى والقفار ؛ وهو الأمر الذي لم يتحدث عنه أحد من الناس قبله ، ﷺ ـ بل لم يعرفه الذين جاءوا من بعده ، إلا بعد قرون طويلة .

وهكذا نجد هذه الحقيقة ، تقرر بجلاء ، على لسان النبي الأمي ـ ﷺ ـ وهو يحدثنا عن حقيقة ما كانت عليه أرض العرب في الماضي ، وما ستكون عليه في المستقبل القريب ، وعن تبدل المناخ ، وهو التبدل الذي يستغرق آلاف السنين ، في مجموعة من أحاديثه ، يصدق بعضها بعضاً ، ويؤكده ويكمله .

وهكذا نرى كيف يتجلى الإعجاز في قول الرسول ـ ﷺ ـ كم يتجلى في الكتاب الذي أنزل عليه ؛ وصدق الله العظيم القائل : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ﴾ [النجم : ٣-٥] .

---

(١) كما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري و مسلم وغيرهم عن عمر بن الخطاب ﷺ : أن النبي ـ ﷺ ـ قال : " نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب " .

الخاتمة

من خلال ما سبق عرضه في هذا البحث ، عن الإعجاز والتفسير العلمي ، وعن تغير مناخ الأرض ، وشواهد وأدلة هذا التغير ، وأن الأرض العرب كانت مروجاً وأنهاراً ، والعوامل المؤثرة في هذا التغير ، ومؤشرات تغير المناخ وعودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً ، مناخياً وسياسياً واقتصادياً وفنياً ، والأدلة على ما سبق وعلاقته بقرب الساعة وخروج المهدي عليه السلام ، وأهم أوجه الإعجاز العلمي في الموضوع ودلائله وميادينه .

يمكن أن نشير هنا إلى بعض الأمور التالية :

[١] الاعتقاد التام بصدق أحاديث النبي الأمي - ﷺ - وأنها وحيٌ من الله ، وما تحقق من النبوءات في الكتاب والسنة وجاء الزمن بتصديقه كما أخبر ، في شتى الميادين ، يجعلنا نؤمن إيماناً عميقاً ؛ أن ما قاله سيكون ، وبالتالي يكون لدينا رؤية واضحة للأحداث الحاضرة والمستقبلة ، لا تخبط فيها ولا غبش ، مستندة إلى هدى الخالق الكريم سبحانه .

[٢] إن عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً ، بقدر ما فيها من تصديق النبأ النبوي الكريم ، فهي أيضاً من علامات الساعة ، وخروج المهدي ، وعلى هذا فإن لها آثارها السياسية والاقتصادية والأمنية ، عند حدوثها ، وهذا يجعلنا على قدر كبير من الوعي ، من خلال فهمنا وإيماننا بما ورد في كتاب ربنا وسُنَّة نبينا .

[٣] أهمية موقع الوطن العربي الفلكي والجغرافي وخصوصاً أرض الجزيرة ومهبط الوحي ومنطلق الإسلام ، يجعلها محط أنظار الغرب والشرق ، لاسيما عند تغير المناخ وتقلب الأحوال المتوقعة في دول أخرى ، وعودة أرض العرب

مروجاً وأنهاراً ، فهذا يجعلنا نحس بالخطر المحدق فعلاً،ومنبئاً بحدوث المعامع والفتن في آخر الزمان . الذي أطل زمانه وأوشكت أحداثه .

[٤] أهمية الالتزام بالضوابط التفسيرية في مواضيع الإعجاز العلمي ، والتفسير العلمي ، وعدم الجزم بأمر من الأمور إلا عند التحقق والتأكد ، لأن التفسير العلمي والإعجاز العلمي يبقى عالقاً في أذهان الناس ، فلا نجعل كتاب ربنا وسُنَّة نبينا ، في مهب التقلبات العلمية والتغيرات النظرية ، فهذا الأمر يضر بالإعجاز العلمي من جهة ، ويدخل الشكوك في قلوب الناس في النصوص من جهة أخرى .

[٥] إن الخمول والركود الذي تعيشه أمة الإسلام وخصوصاً الأمة العربية ، يجعلنا نحس بمدى المسئولية وثقل حجمها ، إذا ما داهمتنا الأحداث المستقبلية ، الأمر الذي يتطلب منا ، نشر مثل هذه الدراسات ، وما توصلت إليه من نتائج ، على نطاق واسع من المجتمع العربي والإسلامي ، لتكون رافداً إيمانياً ووعياً سياسياً ، لما يمكن أن تستجد من أحداث .

[٦] أوصي في البحث، بتوجيه الدارسين للبحث في مواضيع الإعجاز العلمي ، لما له من الأثر الفاعل والقوي في الإقناع والتأثير ، وإحياء الإيمان في القلوب .

وأخيراً :

أرجوا أن أكون قد وفقت في هذا البحث ، وما كان فيه من صواب فمن الله ، وما كان فيه من خطأ ، فمن قبل فهمي وتقصيري ، وكتاب الله وسُنَّة نبيه بريئان منه ، ولا شك أنه لن يخلوا من الأخطاء ، خصوصاً أن هذه المسألة لم تطرق من قبل ، وهي تتعلق بالمستقبل ، فقد نصيب في فهم النصوص ، وقد نخطئ ولا نزكي أنفسنا ، وإن ما ذكرته في هذا البحث إنما هو اجتهاد في ضوء النصوص الشرعية ، قد تصيب وقد تخطئ ، وحسبي من هذا أنني اقتحمت هذا الموضوع ، ليكون

موضع دراسة للباحثين .

أسال الله سبحانه أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا ، وأن يكشف لنا الحجب عن أفهامنا ، حتى نهتدي بكتاب ربنا وسُنَّة نبينا .وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

تأليف الدكتور

سلطـــان زايـــد

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

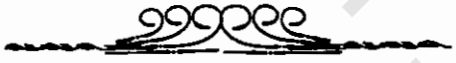

obeikandl.com

المصادر والمراجع

[١] القرآن الكريم .

[٢] البرهان في علوم القرآن، لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، المولود ٧٤٥هـ والمتوفي ٧٩٤) ، عدد الأجزاء (٤) ، دار النشر : دار المعرفة ، بيروت ، اسم المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

[٣] أبجد العلوم ، صديق بن حسن القنوجي . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨م ، تحقيق : عبد الجبار زكار .

[٤] اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر لفهد الرومي

[٥] أحكام القرآن ، لمحمد بن إدريس الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠٠هـ. تحقيق ، عبد الغني عبد الخالق .

[٦] إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، لمحمد بن على الشوكاني ، مكتبة محمد صبحي مصر .

[٧] الإعجاز العلمي للقرآن والسُّنَّة تاريخه وضوابطه ، للدكتور . عبد الله بن عبد العزيز المصلح ، من إصدارات هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسُّنَّة ، الطبعة الأولى .

[٨] إعجاز القرآن ، أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم ـ دار المعارف القاهرة ، ١٤٠٨هـ ،الأولى ، تحقيق : السيد أحمد صقر .

[٩] الإكمال للحسيني ، محمد بن علي الحسن أبو المحاسن الحسيني ،دار النشر، جامعة الدراسات الإسلامية ،كراتشي ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م. اسم المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.

[١٠] تاريخ الطبري ، محمد بن جريرالطبري أبو جعفر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٧هـ الطبعة الأولى .

[١١] تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن السُّنَّة للشيخ / عبد المجيد بن عزيز الزنداني ، وآخرون من إصدارات هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسُّنَّة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وهو من أبحاث المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسُّنَّة المنعقد باسلام آباد باكستان في الفترة من ٢٥ـ٢٨ صفر سنة ١٤٠٨هـ الموافق ١٨، ٢١ أكتوبر سنة ١٩٨٧م .

[١٢] تاويل مختلف الحديث ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريذ ، دار الجيل ، بيروت ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م ، تحقيق : محمد زهري النجار .

[١٣] التعاريف ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، دمشق الأولى ١٤١٠هـ ، تحقيق : د .محمد رضوان الداية .

[١٤] التعريفات ، على بن محمد بن علي الجرجاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري .

[١٥] تفسير القرآن العطيم ، للإمام / أبي الفداء إسماعيل بن كثيرالقرشي الدمشقي ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٤م ، دار المعرفة بيروت لبنان .

[١٦] تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني : دار الرشيد سوريا ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م ط الأولى ، تحقيق : محمد عوامة .

[١٧] التمهيد لابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ١٣٨٧هـ تحقيق : مصطفي بن أحمد العلوي

[١٨] التوقيت على مهمات التعاريف ، لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، المولود سنة ٩٥٢هـ والمتوفي سنة ١٠٣١هـ ، الناشر : دار الفكر المعاصر ، دار الفكر ، بيروت ، دمشق ، سنة النشر ١٤١٠هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د ، محمد رضوان الداية .

[١٩] الجامع الصغير للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن سابق الدين الخضيري ، دار طائر العلم ، مدينة جدة ، تحقيق : محمد عبد الرؤوف .

[٢٠] الجامع لأحكام القرآن " لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله ، المتوفي سنة ٦٧١ هـ ، عدد الأجزاء (٢٠) ، دار النشر : دار الشعب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، أسم المحقق : أحمد عبد العليم البردوني .

[٢١] دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم ، بن تيمية الحراني أبو العباس، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق، الثانية ١٤٠٤هـ ،تحقيق:محمد السيد الجليند .

[٢٢] دلائل النبوة للفريابي ، جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، دار حراء ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦هـ الأولى ، تحيقيق : عامر حسن صبري .

[٢٣] الديباج لعبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي . المولود ٨٤٩هـ والمتوفي ٩١١هـ ، دار بن عفان ، الخبر السعودية ، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م ، تحقيق : أبو إسحاق

الحويني الأثري .
[٢٤] روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، محمود الألوسي أبو الفضل ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٤هـ الثانية ، تحقيق : محمد السيد الجليند .
[٢٥] روعة البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن ، محمد على الصابوني ، دار الإحياء والتراث العربي ، بيروت لبنان ، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .
[٢٦] زاد المسير في علم التفسير ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٤هـ الثالثة ، تحقيق : محمد السيد الجليند .
[٢٧] سلسلة الأحاديث الضعيفة ن لمحمد ناصرالدين الألباني، ط ١ ١٣٩٩هـ المكتب الإسلامي ، بيروت .
[٢٨] سُنن البيهقي الكبرى ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر . مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م ، تحقيق:محمد عبد القادر عطا .
[٢٩] السُّنن الواردة في الفتن ، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ تحقيق : ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري .
[٣٠] شرح ابن ماجه ، للإمام / أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي . تحقيق : الشيخ / خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦هـ١٩٩٦م
[٣١] شرح سُنن بن ماجه ، السيوطي وعبد الغني ، وفخر الحسن الدهلوي ، قديمي كتب خانة ، كراتشي .
[٣٢] شعب الإيمان ، للإمام / أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المولود ٣٨٤هـ المتوفي ٤٥٨هـ عدد الأجزاء (٨) ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٠هـ الطبعة الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول .
[٣٣] صحيح ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي . موسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م ط الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .
[٣٤] صحيح البخاري .
[٣٥] صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ، دار بن كثير ، اليمامة بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م الطبعة الثالثة ، تحقيق : مصطفى ديب البغا .
[٣٦] طبقات المفسرين ، أحمد بن محمد الأدنروي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ،

١٩٩٧م الأولى ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي .

[٣٧] الفائق في غريب الحديث ، محمد بن عمر الزمخشري ، دار المعرفة ، لبنان ، ١٩٩٧م الطبعة الثانية ، تحقيق : على محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم .

[٣٨] الفتن لنعيم بن حماد ، مكتبة التوحيد القاهرة ١٤١٢هـ الأولى، تحقيق :سمير أمين الزهيري.

[٣٩] فهم القرآن ومعانية ، الحارث بن أسد بن عبد الله المحاسبي ، دار الكندي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ ، تحقيق : حسين القوتلي .

[٤٠] القواعد الفقهية ،د . عبد الكريم زيدان ، مؤسسة الرسالة ، دار البشير ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .

[٤١] لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، المولود سنة ٦٣٠هـ والمتوفي سنة ٧١١هـ ، وهو مكون من ١٥ جزءً ، دار النشر : دار صادر بيروت ، الطبعة الأولى.

[٤٢] لسان الميزان ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٠٦هـ ،١٩٨٦م بيروت ، الثالثة ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية ، الهند .

[٤٣] مباحث في علوم القرآن ، لمناع القطان ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة التاسعة والعشرون .

[٤٤] مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م ، تحقيق : محمود خاطر .

[٤٥] المسند ، للإمام أحمد بن حنبل.أبو عبد الله الشيباني، المولود ١٦٤هـ ، المتوفي ٢٤١هـ ، دار النشر : مؤسسة قرطبة ، مصر .

[٤٦] مصباح الزجاجة ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني . دار العربية بيروت ١٤٠٣هـ الطبعة الثانية ، تحقيق : محمد المنتقي الكشناوي .

[٤٧] المعجم الأوسط ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الحرمين القاهرة ، ١٤١٥هـ ، تحقيق : طارق بن عوض الله .

[٤٨] معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، أبو عبد الله . دار الفكر ، بيروت .

[٤٩] مفردات الراغب الأصفهاني .

[٥٠] مناهل العرفان في علوم القرآن ، لمحمد عبد العظيم الزرقاني ، دار النشر : دار الفكر ، بيروت ١٩٩٦م ، الطبعة الأولى ، تحقيق : كتب البحوث والدراسات .

[٥١] المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للإمام محيي الدين النووي المتوفي ٥٧٦هـ، تحقيق : الشيخ / خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ، ١٩٩٥م .

[٥٢] موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، حققه محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

[٥٣] الموافقات في أصول الشريعة ، للإمام الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشهير بالشاطبي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م ، تحقيق : خالد عبد الفتاح شبل .

[٥٤] موطأ مالك ، مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ، دار إحياء التراث العربي ، مصر ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

[٥٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي . دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٩٥م الطبعة الأولى ، تحقيق : الشيخ/ على محمد معوض والشيخ / عادل أحمد .

ثانياً المصادر العلمية :

[١] إزالة الغابات في المناطق الاستوائية " ريبيتو مجلة العلوم ، المجلد ٨ العدد (٥٤) .

[٢] الإسلام هو الحق " الأدلة القاطعة " مجدي عبد الباقي شريف ، جريدة الأخبار عدد ١٠/ ١ / ١٩٩٠م .

[٣] الثقب الأوزوني فوق القارة القطبية الجنوبية " ر. س . ستولارسكي باحث في الهيئة الوطنية لإدارة أبحاث الملاحة الجوية والفضاء الأمريكية " ناسا " من مجلة العلوم الأمريكية المجلد (٤) العدد (٣) .

[٤] الجغرافيا التاريخية لبلاد العرب " .

[٥] جليد القارة القطبية الجنوبية" ي . رادوك. مجلة العلوم الأمريكية ، مجلد (٧) العدد (٥).

[٦] دور التحات في تشكل الجبال " بينز ، وبراندون ، مجلة العلوم ، المجلد (١٣) العددان (٨، ٩) . سبتمبر ١٩٩٧م .

[٧] كيفية تطور المناخ على الكواكب الأرضية " ج . ف . كاستينك ـ أ . ب . تون ـ ج . ب . بولاك ، مجلة العلوم الأمريكية المجلد (٦).

[٨] متى ستعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً " تحقيق جيولوجي قام به كلاً من : رضا العراقي ، وعبد الله أبا الخليل ، الرياض ، ونشرته مجلة الأسرة ، الصادرة عن مؤسسة الوقف الإسلامي هولندا ، العدد (٨٢) ، شهر محرم ١٤١٢١هـ .

[٩] مدار الأرض والعصور الجليدية " ك . كوفي . مجلة العلوم مجلد (٤ العدد (٥) .

[١٠] مياه البحار الآخذة بلارتفاع" شنايدر، مجلة العلوم الامريكية المجلد(١٣) العدد (٨، ٩).

[١١] احترار الكرة الأرضية قنبلة موقوته يمكن بل يجب إبطال مفعولها . هانسن . مجلة العلوم الأمريكية ، مجلد (٤) العدد (٨،٩) .

[١٢] الأرض ، المجموعة الثالثة من موسوعة بهجة المعارف. وهي موسوعة علمية شاملة ، شارك في إعدادها مجموعة من العلماء المتخصصين ، وتتكون هيئة تحرير الموسوعة ، من إشراف : الصادق النيهوم ، رئيس قسم التحرير : الدكتور : كريم غزقول ، المدير الفني : فاروق البقيلي وآخرون .

[١٣] الأرض المتغيرة . مجلة العلوم الأمريكية .

[١٤] أساسيات الجيولوجيا،د. ميشيل كامل عطاء الله ،دار المسيرة.

[١٥] أساسيات نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها في رؤية جغرافية،سميح أحمد عود دار المسيرة.

[١٦] أصول الجومورفولوجيا،د . حسن سلامة،دار المسيرة.

[١٧] أصول الجيولوجيا البنائية،د. زكريا هميمي،هبة النيل العربية.

[١٨] جغرافية الوطن العربي ، دائرة المناهج والتقنيات التربوية ، وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية .

[١٩] مجلة العلم والتكنولوجيا عدد (٢٩).

[٢٠] بهجة المعارف. وهي موسوعة علمية شاملة ، شارك في إعدادها مجموعة من العلماء المتخصصين ، وتتكون هيئة تحرير الموسوعة ، من إشراف : الصادق النيهوم ، رئيس قسم التحرير : الدكتور : كريم غزقول ، المدير الفني : فاروق البقيلي وآخرون .

[١٢] بينات الرسول ومعجزاته ، الشيخ / عبد المجيد بن عزيز الزنداني ، مزكر البحوث ، جامعة الإيمان ، صنعاء ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م .

[٢٣] التاريخ الجغرافي للقرآن " سيد مظفر الدين نادفي ترجمة دكتور عبد الشافي عنيم عبد القادر .

[٢٣] المفاجيء في المناخ . ألي ، مجلة العلوم الأمريكية ، مجلد ١ / ١٠ العدد (٥٨) .
[٢٤] تنمية الموارد المائية في الوطن العربي مهندس استشاري . محمد أحمد خليل،دار الكتب العلمية
[٢٥] الجغرافيا الحيوية والتربية،د . حسن أبو سمور،دار المسيرة
[٢٦] الجغرافيا الطبيعية (١٣ ، ١٤) . إعداد : دائرة المناهج والتقنيات التربوية ، مركز البحوث والتطوير التربوي. وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية الطبعة ٢٠٠٠م .
[٢٧] جغرافية الإنسان والبيئة . سامي على شمسان وآخرون .وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية الطبعة الأولى ٢٠٠٠م .
[٢٨] جغرافية الجمهورية اليمنية ، إعداد : سامي على شمسان ، وحمود محمد غالب السياني ، وعلى محمد المعمري ، ويحيى علي عبد المولى ، الصادر عن وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية سنة ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م .
[٢٩] جغرافية الصحارى العربية .
[٣٠] جليد القارة القطبية الجنوبية " ي . رادوك ، مجلة العلوم المجلد٧ العدد (٥) .
[٣١] الجيولوجيا العامة ،د. حكم عبد الجبار صوالحه،دار المسيرة
[٣٢] حضارات قبل الإسلام " محمد الأسعد ، مجلة آفاق علمية العدد ٣٤ . الصور الزلزالية لحدود الالواح المكونة للقشرة الأرضية" ج.س.موتر،مجلة العلوم الأمريكية المجلد(٥) ، العدد (٦) . ديسمبر ١٩٨٨م .
[٣٤] علوم الأرض للشيخ للزنداني ، جامعة الإيمان .
[٣٥] علوم الأرض والبيئة . للهواة ،خير شواهين،دار المسيرة
[٣٦] مبادئ الجغرافيا الطبيعية. إعداد : دائرة المناهج والتقنيات التربوية ، مركز البحوث والتطوير التربوي . وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية الطبعة ١٩٩٩م .
[٣٧] مجلة " نيتشر " Neture " العدد ٢٧ / ٤ / ١٩٨٩م .
[٣٨] مجلة " نيتشر " Neture " العدد ٢٧ / ٤ / ١٩٨٩م .
[٣٩] مجلة آفاق علمية .
[٤٠] المناخ المرتقب . مجلة العلوم الأمريكية.
[٤١] منتدى الإعجاز العلمي في القرآن .

[٤٢] منطقة المصب والحواجز بين البحار في القرآن الكريم ، للشيخ عبد المجيد بن عزيز الزنداني ، الناشر : دار الفكر ، بيروت سنة ١٩٩٠م .

[٤٣] مورفولوجية الأراضي المصرية " للدكتور محمد صفي الدين ، مصر ط . الأولى .

[٤٤] الموسوعة العالمية الشاملة مجلد" الأرض والكون " . انتاج [Edito Creps] ، إعداد : أكثر من أربعين أخصائي، ومفكر وباحث ومترجم ن ومحرر. باشراف: بولاند بيروتي.

[٤٥] هندسة تقنية التربة " مكانيكا تربة " السيد . عبد الفتاح القصبي ، دار الكتب العلمية.

obeikandl.com